

في هذا العدد

- ص1 استمرار زيادة النزوح
- ص2 تخفيف القيود على الواردات
- ص3 إنجازات الصندوق المشترك لتمويل الإنساني 2015
- ص4 تعيين منسق مقيم/منسق شؤون إنسانية جديد لليمن



امرأتان وجدتا مأوى مؤقت في مخيم بخرم - محافظة عمران. تصوير: مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية / مويد خضير

مقتطفات سريعة

- أكثر من 2.5 مليون شخص نازح داخليا في اليمن.
- تخفيف القيود المفروضة على الواردات، غير أن الحصول على السلع الأساسية ما يزال صعباً.
- باشر السيد جيمي ماكغولدريك أعماله كمنسق مقيم و منسق للشؤون الإنسانية في اليمن

أكثر من 2.5 مليون شخص نازح

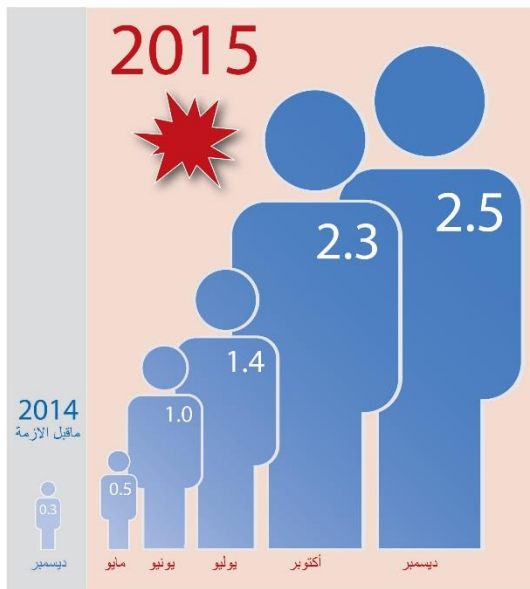
ما تزال أرقام النزوح في ارتفاع في جميع أنحاء البلاد

أجبر استمرار النزاع في اليمن العديد من الأسر على الهروب من منازلهم، يوجد حالياً 2.5 مليون شخص يعني نازح. ويمثل هذا الرقم ثمانية أضعاف العدد في شهر ديسمبر 2014م حين كان عدد النازحين حوالي 334,000 شخص نازح في اليمن. وتتمثل الدوافع الرئيسية للنزوح في اليمن في القضايا المتعلقة بالنزاع: الغارات الجوية المستمرة والهجمات البرية والأوضاع الأمنية المضطربة بشكل متزايد.

صدر في 10 ديسمبر التقرير السادس لفريق العمل المعني بالحركات السكانية، الذي تترأسه المفوضية السامية لشؤون اللاجئين ومنظمة الهجرة الدولية. ويشير التقرير إلى وجود أكثر من 2.5 مليون شخص نازح، أي ما يعادل عُشر السكان، أصبحوا الآن نازحين في جميع أنحاء البلاد، أي بزيادة قدرها أكثر من 200,000 شخص منذ منتصف شهر أكتوبر الماضي. الغالبية العظمى للنازحين هم من النساء والأطفال (بنسبة 67 في المائة). يمكن إيعاز أسباب الزيادة في أعداد النازحين إلى التحسين في طرق التتبع وتحديد النازحين، وإلى التوسع الجغرافي للفرق الميدانية الذي وصلت تغطيته 82 في المائة في أنحاء البلاد¹.

الاتجاهات التعريفية

النزوح في اليمن (ملايين الاشخاص)



المصدر: المفوضية السامية لشؤون اللاجئين

تستضيف محافظة تعز أكبر عدد من النازحين حوالي (392,429)، تليها محافظة عمران (288,437)، ثم محافظة حجة (228,453)، ومحافظة صنعاء (191,786) ومحافظة أبين (186,983) المحافظات. تستضيف هذه المحافظات مجتمعة ما يعادل 51 في المائة من النازحين. وتسبب القتال الدائر في محافظة تعز في الأشهر القليلة الماضية في نزوح العديد من الأسر إلى المحافظات المجاورة، بما في ذلك إب حيث زاد عدد النازحين من (9,579 إلى 129,810) وفي لحج (من أكثر من 11,004 إلى 44,886). وبالمثل، تسبب القصف في محافظة صنعاء إلى ارتفاع في النزوح داخليا وإلى محافظة ذمار المجاورة حيث زادت أعداد النازحين من أكثر من 78,500 إلى 137,736 شخص نازح. وكان أكثر من نصف النازحين حتى الآن قد فروا من ديارهم قادمين من محافظات صعدة وتعز وأمانة العاصمة (مدينة صنعاء).

أرقام

إجمالي عدد السكان	26 مليون
عدد الأشخاص المحتاجين لتلقي مساعدات	21.2 مليون
عدد الأشخاص المستهدفين لتلقي مساعدات إنسانية	11.7 مليون
عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي	14.4 مليون
عدد الأشخاص النازحين	2.5 مليون
عد الأطفال المعرّضين لخطر سوء التغذية	1.8 مليون
عدد الوفيات (منظمة الصحة العالمية)	<5,800
عدد المصابين (منظمة الصحة العالمية)	<27,900

المصدر: خطة الاستجابة الإنسانية ووثيقة الاحتياجات الإنسانية

التمويل

التمويل المطلوب لعام 2015م
(دولار أمريكي):

1.6 مليار

حجم التمويل المتلقى لخطة الإنسانية لليمن
52% (834 مليون دولار أمريكي)

إجمالي عام التمويل الإنساني الذي تم تلقيه
لليمن

1.27 مليار دولار

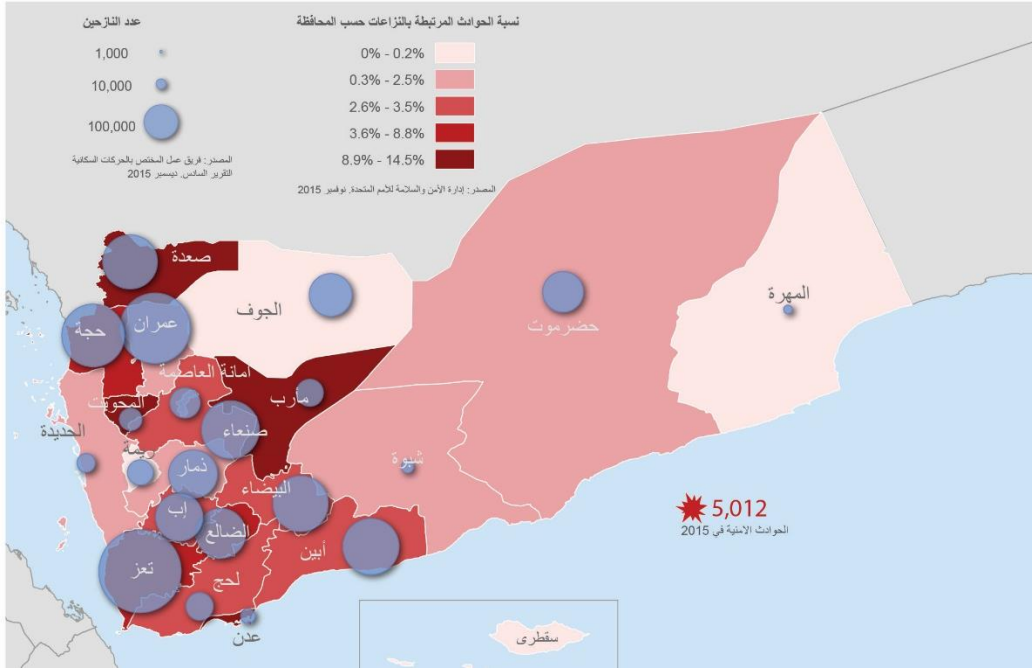
إجمالي عام التمويل الإنساني الي تم تلقيه
لليمن 1.27 مليار دولار منها 431.9 مليون
إسهامات خارج خطة الاحتياجات الإنسانية

المصدر: نظام التتبع المالي

¹تم جمع معلومات عن النازحين في 275 مديرية من المديرية في البلاد البالغ عددها 333مديرية. مع ملاحظة أن القتال المستمر منع الفرق الميدانية من الوصول إلى بعض المناطق في بعض المحافظات (على سبيل المثال، تعز).

اختار السكان في بعض المناطق، خصوصا المناطق الجنوبية، العودة إلى ديارهم. ومع ذلك، يبقى العديد منهم ضمن الفئات الضعيفة جدا. ففي عدن وبعد تحول الاشتباكات والغارات الجوية عن مناطق الجنوب، بدأت أعداد النازحين بالتناقص في منتصف أكتوبر من حوالي 380,000 إلى ما يقرب من 12,000 في شهر ديسمبر. كثير من العائدين بحاجة ماسة إلى مساعدات في إعادة بناء منازلهم واستئناف حياتهم. يفتقر السكان للغذاء والمستلزمات المنزلية الأساسية والمياه وخدمات الصرف الصحي والمأوى. ومع ذلك وفي معظم أنحاء البلاد من السابق لأوانه الحديث عن العودة، حيث لا تزال الصراعات الشديدة قائمة ولا يمكن التنبؤ بها. وضمن عواقب العودة انعدام فرص كسب الرزق ووجود ذخائر وألغام لم تنفجر بعد، وإلى حد ما، بسبب الدمار الذي لحق بمنازلهم.

حركة السكان والحوادث الأمنية (من يناير إلى نوفمبر) حسب المحافظات



نسبة الحوادث المرتبطة بالنزاعات والصراعات حسب المحافظة

تفتقر خدمات الإيواء في حالات الطوارئ إلى مرافق الصرف الصحي

استخدم العديد من النازحين مدخراتهم للسفر إلى مناطق أكثر أمنا. والبعض منهم وجد من يستضيفه من الأقارب والأصدقاء أثناء فترة النزوح، لكن نصف إجمالي النازحين يعيشون في المدارس والمباني العامة والمهجورة والخيام وملاجئ مؤقتة أو في العراء. ويعيش نحو 42 في المائة من العائلات النازحة في منازل مستأجرة، مما يؤدي إلى نزوب مواردها المحدودة.

ومع ذلك وفي كثير من الأحيان تقدم مساكنهم حماية بسيطة نظرا لإكتظاظ المساكن وإفتقارها لمساحات يمكن استخدامها لأغراض الطهي وتخزين المواد الغذائية. لا يستطيع العديد من النازحين الوصول إلى المرافق الصحية العاملة أو مرافق الاستحمام، ويجبرون على استخدام المناطق المفتوحة حيث لا يوجد فصل بين الرجال والنساء. هذه الظروف تزيد من تعرض مجتمعات النازحين لمخاطر صحية وأمنية إضافية.

في نهاية نوفمبر، وُجد 20,627 نازح منهم (3,387 أسرة) يعيشون في 212 مركز إيواء جماعي في جميع أنحاء البلاد. يوجد في محافظة تعز وحدها 149 مركز. إضافة إلى المراكز الجماعية، يوجد أكثر من 814,338 شخص نازح منهم (2,340 أسرة) يعيشون في 20 مركز إيواء في محافظات الجوف وعمران ومأرب وصنعاء.

نحو 8 في المائة من النازحين يعيشون في مجتمعات مضيقة. وصول النازحين يضع ضغطا إضافيا على تدهور الخدمات العامة المتدهورة أصلا في أجزاء كثيرة من البلاد.

وزع الشركاء في المجال الإنساني المستلزمات المنزلية الأساسية لأكثر من 362,000 شخص نازح، وخيام لقراءة 15,000 شخص نازح ومواد إيوائية طارئة لأكثر من 126,000 شخص نازح. وتلقى حوالي 13,000 نازح إعانات نقدية لتغطية الإيجارات السكنية.

تبيين الأضرار التي لحقت

بالبنية التحتية المدنية

احتمال عدم عودة النازحين

إلى ديارهم في المستقبل

القريب.

مع انخفاض درجات الحرارة إلى 0 درجة مئوية في أجزاء من اليمن، تحتاج حوالي 146,000 أسرة إلى استعدادات لفصل الشتاء. ثلاثين في المائة من هؤلاء الناس يحتاجون إلى مساعدات عاجلة. ويقدر الشركاء في المجال الإنساني المطلوب لتلبية تلك الاحتياجات بحوالي 16 مليون دولار أمريكي منها ما سيغطي احتياجات الملابس لعدد 43,850 أسرة وتحسين المأوى في حالات الطوارئ لعدد 23,387 أسرة.

إيجاد مساكن بديلة عن المدارس

تأخر العام الدراسي الجديد لمدة شهرين حيث استأنفت الدراسة في 1 نوفمبر. عمل الشركاء في المجال الإنساني على إيجاد مساكن بديلة للأسر النازحة التي تعيش في المدارس. وقد ساعدت هذه الجهود في تقليل عدد المدارس المشغولة بالنازحين من أكثر 400 إلى 238 في 1 ديسمبر. كما نسقت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في عدن مع السلطات التعليمية المحلية لضمان حصول النازحين الذين يعيشون في المدارس على حلول للمأوى.

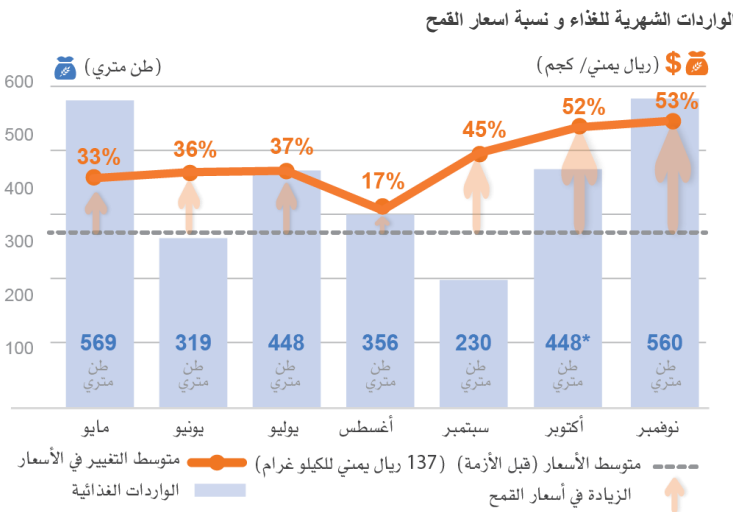
وفي المحافظات الشمالية والوسطى عملت مجموعات الحماية والإيواء/المواد غير الغذائية والتعليم، والمياه والنظافة والصرف الصحي والإنعاش المبكر بشكل وثيق مع السلطات المحلية ولجان النازحين لإيجاد مساكن بديلة. تم في نوفمبر نقل بعض الأسر النازحة إلى مساكن بديلة في حين تلقى آخرون مساعدات غذائية ونقدية لمدة ستة أشهر.

وقد وفرت المراكز المجتمعية التي يديرها شركاء المفوضية السامية لشؤون اللاجئين مجموعة من الخدمات لمجتمعات النازحين في محافظات صعدة وحجة وأمانة العاصمة. وضمن هذه الخدمات برامج للدعم النفسي والاجتماعي، وتقديم استشارات قانونية ومساعدات نقدية.

مزيد من السفن التجارية تبحر إلى اليمن

عودة واردات المواد الغذائية إلى مستويات ما قبل الأزمة، غير أن توفرها في الأسواق ما زال منخفضاً وأسعارها مرتفعة

عاد في نوفمبر مستوى الواردات القادمة إلى البلاد من المواد الغذائية إلى مستويات ما قبل الأزمة بوصول حوالي 560,000 طن متري. وبالمثل، زادت واردات الوقود بشكل كبير لتصل إلى 248,486 طن متري. ومع ذلك يظل مستوى الواردات غير كاف لتلبية الطلب في البلاد.



المصدر: مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية - لمحة عن الشحن، 14 ديسمبر 2015م

بعد أشهر من فرض قيود الأمر الواقع على الاستيراد في اليمن، لم توجد تقارير حول السفن التجارية التي منعت من التخليص الجمركي رغم رسو 72 سفينة على رصيف الميناء في موانئ عدن، الحديدة، المكلا، نشطون والصليف. ويعد ذلك زيادة بنسبة 24 في المائة في عدد السفن الراسية مقارنة بشهر أكتوبر. وهذا يشير إلى اتجاه تصاعدي منذ شهر

أغسطس عندما انخفض عدد السفن الراسية إلى 34 سفينة. رست على الرصيف أكثر من عشرين سفينة في الميناء في نوفمبر من السفن التي بلغت المرسى في شهر أكتوبر، ولكن تبقى قدرات الموانئ غير كافية لاستيعاب وصول الأعداد المتزايدة من السفن. متوسط تأخير السفن للدخول والرسو في جميع الموانئ الرئيسية قد زاد ليصل إلى 14 يوماً و8 أيام على التوالي في الحديدة.

أثر نقص الوقود بشكل كبير على قدرة تفريغ السفن. يمكن لميناء الحديدة تفريغ البضائع السائبة فقط، مثل الحبوب والوقود، كما تظل جميع الرافعات غير عاملة ولا يمكن إصلاحها بعد أن تضررت بشكل كبير جراء الغارات الجوية في أغسطس. وتراكمت في عدن الحاويات الفارغة منذ شهر أغسطس، وهذا يؤدي إلى تكبد

تكاليف إضافية لإزالتها، إضافة إلى الازدحام الناتج عن تواجد حاويات خاصة بتجار لا يستطيعون الوصول لآخذها خاصة التجار من صنعاء.

أدى الإضرار بالبنية التحتية أو تدمير الطرق إلى زيادة تعقيد نقل السلع إلى الأسواق والمستهلكين. وحسب تقارير مجموعة قطاع التموين والإمداد، تسببت الغارات الجوية في الإضرار بال جسور التي تربط موانئ الحديدية والصليف بصنعاء والمخا و تعز. كما أغلقت الطريق من عدن إلى ذمار بسبب النزاع الدائر، وكذا أجزاء من الطريق الساحلي الواصل بين المخامع عدن.

واردات المواد الغذائية غير المنتظمة تعود لما كانت عليه ببطء

زادت الحمولات الشهرية من القمح المستورد من 149,000 إلى 569,000 طن متري بين مارس ونوفمبر، ووصلت إلى 560,000 طن متري في نوفمبر. وهذا يمثل زيادة بنسبة 25 في المائة مقارنة مع شهر أكتوبر وبهذا تكون عادت إلى مستوياتها الشهرية مثلما كانت عليه قبل الأزمة.

السوق السوداء لبيع المشتقات النفطية بمحافظة صنعاء.



مصدر الصورة: مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. مؤيد خضير

ساهم الحظر المفروض على الاستيراد خلال الأشهر السبعة الأولى من الحرب في تفاقم الأوضاع الإنسانية وتعرض الاقتصاد للانهايار.

توفر دقيق القمح حسب تحليل البرنامج العالمي للأغذية حول أوضاع الأسواق، في 11 محافظة بحلول نهاية شهر نوفمبر. استمرت الزيادة في سعر دقيق القمح بنسبة 53 في المائة فوق مستويات ما قبل الأزمة. ترافق استمرار ارتفاع الأسعار بإنخفاض في القوة الشرائية وصعب على اليمنيين الوصول إلى هذه المواد الغذائية الأساسية. أحد الأسباب الرئيسية لارتفاع أسعار السلع الأساسية هي تكلفة الوقود، والتي تجعل سعر طحن ونقل القمح والحبوب الأخرى مكلفة

زاد النقص الحاد في المشتقات النفطية على مدى الأشهر القليلة الماضية من صعوبة الحياة اليومية في اليمن، وخاصة في المرافق الصحية والخدمات العامة والشركات. ما تزال مواد غاز الطهي والبنزين والديزل تتوفر بشكل متقطع في كافة أنحاء البلاد. وغالبا ما يمكن الحصول على المشتقات النفطية من السوق السوداء، حيث تكون الأسعار ضعفين أو ثلاثة أضعاف ما كانت عليه قبل الأزمة.

أداء الصندوق المشترك للتمويل الإنساني للعام 2015

أداة واستراتيجية مرنة لمعالجة الاحتياجات العاجلة

تمكن الصندوق المشترك للتمويل الإنساني باليمن وبمرونة من تخصيص تمويل للاحتياجات الإنسانية الملحة. ففي 2015 تم تحويل 55 مليون دولار أمريكي للشركاء أو المنصرين لدعم المساعدات المنقذة للأرواح من خلال خمسة مخصصات تمويلية. دعم الصندوق المشترك للتمويل الإنساني خلال السنة أنشطة 16 منظمة دولية غير حكومية و8 من وكالات الأمم المتحدة و7 منظمات غير حكومية محلية لتقديم الخدمات الإنسانية والمساعدات في الأماكن التي يصعب الوصول إليها.

الجولة الخامسة من المخصصات

تم توفير المخصص النهائي لمبلغ 17.3 مليون دولار أمريكي في نوفمبر 2015، بشكل رئيسي دعم الاستجابة الإنسانية المجتمعية للمتضررين من الإغصان. كما دعم المخصص استجابة القطاع الصحي من خلال سند العجز في الأدوية الأساسية والمستلزمات الطبية. ومن خلال المخصص النهائي هذا للعام 2015، تم تمويل سبع من وكالات الأمم المتحدة وشركائها المنفذين لمساعدة 1.6 مليون شخص.

المساهمين والشركاء في الصندوق

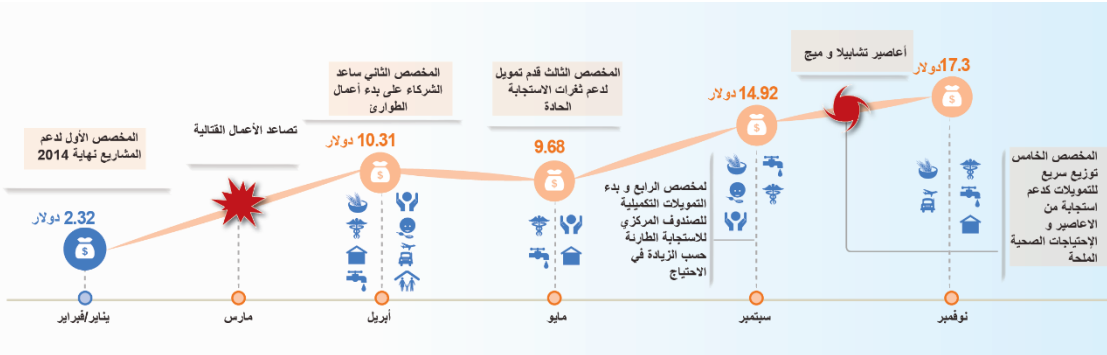
تبرعت في 2015 كلا من الدنمارك، ألمانيا، إيرلندا، هولندا، جمهورية كوريا، السويد، سويسرا والمملكة المتحدة بسخاء للصندوق المشترك للتمويل الإنساني. 56.8 مليون دولار أمريكي مقدمة حتى الآن، إضافة إلى 9.1 مليون دولار أمريكي مرحلة من العام 2014م، وبهذا يكون إجمالي الأموال المتاحة 65.9 مليون

دولار أمريكي وهذا يمثل 8 في المائة من إجمالي 834 مليون دولار أمريكي مستلمة حتى الآن لتمويل خطة الاستجابة الإنسانية لليمن 2015م.

يمكن أن يوفر الصندوق المشترك للتمويل الإنساني تمويل للمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية، والصليب الأحمر وحركة الهلال الأحمر ووكالات الأمم المتحدة. وقد استخدمت استخداماً جيداً لتمكين المجتمع المدني من عمل الاستجابة للأزمة وبناء قدرتها على الاستجابة للاحتياجات المستقبلية. يوازن الصندوق المنح المقدمة من الصندوق المركزي للاستجابة الطارئة حيث قدم 44 مليون دولار أمريكي لوكالات الأمم المتحدة في اليمن في 2015م. كما قدم الصندوق المركزي للاستجابة الطارئة والصندوق المشترك للتمويل الإنساني ما يقرب من 99 مليون دولار أمريكي في 2015م.

وسيتم ترحيل ما يقدر بـ 11 مليون دولار أمريكي من تمويلات الصندوق المشترك للتمويل الإنساني من 2015م إلى 2016م لضمان أن تتوفر لدى منسق الشؤون الإنسانية والمنسق المقيم ما يكفي من التمويل لتلبية الاحتياجات العاجلة بمجرد ظهورها.

المخصصات التي خصصها الصندوق الإنساني المشترك في 2015م (بالمليون دولار)



المصدر: مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية

الترحيب بالمنسق الانساني والمنسق المقيم للامم المتحدة في اليمن

تسلم السيد جيمي ماكغولدريك مهامه الجديدة في صنعاء.

باشرة السيد جيمي ماكغولدريك منسق الشؤون الإنسانية والمنسق المقيم في اليمن مهامه في 6 ديسمبر 2015م في صنعاء. جاء تولي السيد جيمي لهذا المنصب بعد أن شغل منصب المنسق المقيم للأمم المتحدة في والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في النيبال منذ أغسطس 2013م. وبعد أن هزت سلسلة من الهزات الأرضية النيبال في أبريل 2015، شغل السيد ماكغولدريك وظيفة منسق الشؤون الإنسانية. وقبل ذلك، كان المنسق المقيم والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جورجيا (2009-2013م).

ولدى توليه منصبه في صنعاء، قال السيد ماكغولدريك: "أشعر بالفخر للقيام بهذه المهمة في اليمن. إنني أتطلع إلى العمل مع الفريق القطري الإنساني لضمان حصول جميع الناس المحتاجين للمساعدات على المساعدات والخدمات الإنسانية المنقذة للأرواح بحسب حاجتهم ومن أجل حياة كريمة لهم".

لدى السيد ماكغولدريك خبرة واسعة حيث عمل كأحد كبار المدراء لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، خاصة أنه قد شغل منصب رئيس وحدة دعم الإصلاح الإنساني (2006-2009م)، كما عمل كرئيس لوحدة منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والبحيرات العظمى (2005-2006م)، ورئيس وحدة الشرق الأوسط ووسط آسيا الوسطى (2002-2005م)، ورئيس منطقة آسيا والمحيط الهادئ (2002م). كما شغل منصب نائب منسق الشؤون الإنسانية في باكستان (2006م).

للمزيد من المعلومات ، يرجى التواصل مع:

- تروند جنسن: مدير مكتب اليمن، jensen8@un.org
 - بول توماس: مكتب اليمن بعمان - thomasp@un.org
 - جيمس ويشيريل: أوتشا نيويورك، إدارة التنسيق والاستجابة weatherill@un.org هاتف: +1 917 367 6288
- يمكنكم الحصول على النشرات الإنسانية الصادرة عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية عبر زيارتكم للروابط الالكترونية التالية:
- www.unocha.org | www.reliefweb.int | www.unocha.org/yemen